التناول الإعلامى لظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور المصرى – دراسة تطبيقية

د. هشام رشدى خيرالله*

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور وذلك من خلال ، الكشف عن حجم انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم فى ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من الجمهور المصرى بمحافظات المنوفية والقاهرة، كما طبقت الدراسة التحليلية على عينة من مواقع الصفحات المتخصصة على الفيس بوك والتى تتناول أحداث اختطاف الأطفال وهذه الصفحات هى (صفحة المفقودين- صفحة أطفال مفقودة – وصفحة المفقودين فى مصر)، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، كما أنه كلما زاد ثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات حول حوادث اختطاف الأطفال يزداد تعرض الجمهور لتلك الحوادث على مواقع التواصل الاجتماعى.

* تم ترقية سيادته بهذا البحث لدرجة أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية.

Media coverage of the phenomenon of kidnapping children through social networking sites and their relationship to social fear and the future concern of the Egyptian public - an applied study

The aim of the research is to identify the relationship between the spread of child abduction through social media sites, the level of social fear, and the future concern of the public by revealing the extent of the phenomenon of child abduction through social media sites. The study was used in descriptive studies. The researcher used the sample survey method and used the questionnaire and the content analysis as tools to collect the required data. The study was applied to a random sample of (400) The study also found that the more respondents use the social networking sites, The degree of exposure to incidents of abduction of children through social networking sites, and the more rich social networking sites information on the incidents of child abduction is increasing public exposure to those incidents on social networking sites.

مقدمة:

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت "فتحاً تاريخياً" نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وابرز حراك الشباب الذي تمثل بالثورات التي شهدتها بعض الدول العربية قدرة هذا النوع من الإعلام على التأثير في تغيير ملامح المجتمعات، وإعطاء قيمة مضافة في الحياة السياسية، وإنذار لمنافسة الإعلام التقليدي.

وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت من الأشياء المهمة فى الوقت الراهن للجميع، لكن ظهرت الكثير من المشكلات والسلبيات لتلك المواقع والتى أصبحت واضحة بشكل كبير وتؤثر على المجتمع بكل طوائفه، لذا يجب أن يكون الجميع على دراية وعلم بالعيوب والمشكلات التى تسببها هذه المواقع بهدف تفاديها. فقد استخدمت مواقع التواصل الاجتماعى لنشر المعلومات الحقيقية أحياناً والمغلوطة أحياناً أخرى، إلا أن المعلومات الحقيقية قد تكون عبارة عن أخبار سلبية مثل حوادث القتل والتعذيب والاغتصاب ، وفى هذه الحالة لا يمكننا أن نقول أن هذه المواقع تقوم بنشر الأكاذيب بل هى فى الحقيقة أخبار صادقة إلا أنها قد يكون لها تأثيرات سلبية على القراء.

وتعد ظاهرة اختطاف الأطفال في مصر واحدة من أهم القضايا السلبية التى انتشرت عبر السنوات القليلة الماضية, كما أن انتشار ظاهرة خطف الأطفال طلبًا للفدية من ذويهم لأن من يقوم بمثل هذه الجرائم البشعة يتأكدون من أن الآباء على استعداد أن يفعلوا أي شيء في سبيل عدم تعرض أبنائهم لأي أذى ولذلك تشكلت عصابات كثيرة لسرقة وخطف الأطفال الذين هم أغلى شيء عند الآباء، غير إن تلك الجرائم تنتشر في ظل حالة الفوضى والانفلات الأمني الذي يعقب التغييرات السياسية المفاجئة، حيث يكون المجتمع غير مهيأ لها، وعادة ما يصاحبها فوضى وغياب لدور الشرطة، ما يسمح لمحترفي الإجرام بالانتشار في المجتمع، وممارسة أنشطتهم المخالفة للقانون بحرية ودون خوف من الملاحقة القضائية. يستهدف بالعقاب على جريمة الخطف حماية حرية الطفل فحسب وإنما قصد أيضا حماية سلطة العائلة.

وانطلاقاً من أهمية مواقع التواصل الاجتماعى الايجابية فى نشر مثل هذه القضايا للحصول على المعلومات حولها فقد قامت المنظمات والهيئات الحكومية المهتمة بحالات اختفاء واختطاف الأطفال بإنشاء مواقع إلكترونية يمكن للمستخدمين الاعتماد عليها في الحصول على المعرفة اللازمة وللمساهمة في وضع حد لحالات اختطاف الأطفال ومن بين هذه المنظمات: الجمعية المعنية باسترداد الأطفال أو ARC، وحركة كفى يعني كفى والمركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغَلين, الذي اشترك مع المجتمع عبر الإنترنت، والملائكة المختطفين بالمملكة المتحدة وماي

سبيس للمساعدة في جعل الإنترنت مكانًا آمنًا للأطفال. ومن الشركات المعروفة في هذا المجال المجموعة العالمية ABP المحدودة.

وتصف نظرية ثراء وسائل الإعلام Media Richness Theory لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال فى اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التى توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة.

وهذا يؤكد القول الشائع بأن الإعلام سلاح ذو حدين, فوسائل الإعلام التى تدرك مسئوليتها تجاه مجتمعاتها تستطيع أن تكون أداة إصلاح، أما التى تتحرك بدوافع تجارية أو نفعية محضة فإنها تتحول إلى معول هدم وتخريب لأركان المجتمع , وأهمها الشباب الذى يعد لبنة المستقبل [1] .

ورغم أن كلمتى الخوف والقلق غالبا ما يتم استخدامهما بصورة تبادلية إلا أن الخوف يمكن أن يوصف بأنه رد فعل إنفعالى إزاء خطر نوعى حقيقى (فى حالة الخوف) أو غير حقيقى فى حالة الخواف (الفوبيا) , بينما يكشف القلق عن إحساس تشاؤمي عام بهلاك محدق وشيك الوقوع، ويعد الخوف رد فعل وقتيًا إزاء خطر يقوم على أساس تقدير المرء لقوته تقديراً منخفضاً بالقياس إلى قوة الخطر الذى يتهدده، أما القلق فهو عائم ودائم ويتصف بإحساس ليس له هدف أو موضوع نوعى بعينه، وإنما يعكس ضعفا عاماً وإحساساً بعدم الكفاءة والعجز [2].

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الملاحظة أحد المصادر الهامة فى تحديد المشكلة البحثية، حيث لاحظ الباحث من خلال مجاراته للأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ظهور العديد من الأخبار المتعلقة بالأطفال والتى تنوعت بين الاختطاف والاغتصاب وتجارة الأعضاء، وتزامن انتشار هذه النوعية من الجرائم مع انتشار برامج الصحافة الاستقصائية المتلفزة التى اتخذت لها من مواقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" منبراً دعائياً لها، هذا إلى جانب ظهور صفحات متخصصة على الفيس بوك عن اختطاف الأطفال فقط، وتعد الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج أيضاً من أهم مصادر تحديد المشكلة البحثية, حيث لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة المتعلقة باختطاف الأطفال من ناحية والدراسات المتعلقة بالتناول الإعلامى لقضية اختطاف الأطفال تصل إلى حد الندرة، غير أن الفيس بوك كإحدى مواقع التواصل الاجتماعى يعد إحدى مصادر المعرفة لدى الجمهور بقضايا الاختطاف، والذى اعتاد الجمهور

على متابعته لما يتسم به من وسائل جذب، وما دعم المشكلة البحثية أيضاً الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث على عينة عشوائية من الصفحات المتخصصة عن اختطاف الأطفال على الفيس بوك والتى أسفرت نتائجها عن ارتفاع مستوى تعرض الجمهور لهذه النوعية من الصفحات فضلاً عن زيادة عدد التعليقات والمشاركات والإعجاب بمثل هذه الصفحات، كما أسفرت الدراسة الميدانية الاستطلاعية التى قام بها الباحث على عينة عشوائية من الجمهور قوامها 100 مفردة عن زيادة حجم الاهتمام بمتابعة الصفحات المتخصصة عن اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى فيس بوك، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتى يمكن صياغتها فى محاولة من الباحث للإجابة على التساؤل التالى.

ما العلاقة بين التناول الإعلامى لظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

أولاً: تساؤلات تتعلق بدراسة مواقع التواصل الاجتماعى:

1- ما حجم انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى؟

2- ما أهم المواقع المتخصصة التى تتناول ظاهرة اختطاف الأطفال؟

3- ما مدى تفاعل الجمهور مع ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى؟

ثانياً: تساؤلات تتعلق بدراسة الجمهور:

1- ما حجم استخدام الجمهور المصرى لمواقع التواصل الإجتماعى؟

2- ما حجم تعرض الجمهور المصرى لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل؟

3- ما العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم؟

4- ما العلاقة بين مصداقية مواقع التواصل الإجتماعى لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات عن حوادث الاختطاف ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم؟

5- ما العلاقة بين مستوى رؤية المبحوثين لثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة ومستوى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال؟

6- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى؟

7- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى المبحوثين؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

1- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من أهمية مواقع التواصل الاجتماعى التى تعد جزء من العمل الرقابي التخصصي، الذي ممكن أن يصنع رأي عام بين الجمهور خاصة إذا تبنى نتائجه بعض الجهات السياسية ووسائل الإعلام.

2- ضرورة معرفة رجع الصدى فى مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال مواقع التواصل الاجتماعى مهم للمخططين وصانعى القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

3- تكتسب هذه الدراسة بعدا مجتمعيا وذلك باعتبار مواقع التواصل الاجتماعى ولا سيما الفيس بوك من وسائل التواصل التي تتفوق علي وسائل التواصل الأخرى في إمكانية عرض الصوت والصورة معا بالإضافة إلي بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة مما يُلجأ الفرد لتكوين صور ذهنية لما يعرض له من خلال هذه الوسيلة وهذا مما لا شك فيه من أسباب تفوق مواقع التواصل الاجتماعى على الوسائل التقليدية.

4- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد المؤسسات المهتمة بقضايا الطفولة فى الوقوف على حجم انتشار قضية اختطاف الأطفال فى المجتمع المصرى ومن ثم إمكانية وضع حلول لهذه الظاهرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور وذلك من خلال:

أولاً: أهداف تتعلق بدراسة مواقع التواصل الاجتماعى:

1- الكشف عن حجم انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

2- رصد أهم المواقع المتخصصة التى تتناول ظاهرة اختطاف الأطفال.

3- التعرف على حجم تفاعل الجمهور مع ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ثانياً: أهداف تتعلق بدراسة الجمهور:

1- التعرف على حجم استخدام الجمهور المصرى لمواقع التواصل الإجتماعى.

2- التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل.

3- رصد العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم.

4- دراسة العلاقة بين مصداقية مواقع التواصل الإجتماعى لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات عن حوادث الاختطاف ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم.

5- دراسة العلاقة بين مستوى رؤية المبحوثين لثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة ومستوى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال.

6- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

7- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى المبحوثين.

8- محاولة اختبار فروض نظريتى ثراء الوسيلة ومجتمع المخاطر فيما يتعلق بكثافة تعرض المبحوثين لأحداث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى الخوف الاجتماعى لديهم.

مصطلحات الدراسة:

- **اختطاف الأطفال** : اختطاف الأطفال أو سرقة الأطفال هو انتزاع قاصر (طفل لم يبلغ بعد سن الرشد) من حضانة الوالدين الشرعيين للطفل أو الأوصياء عليه الموكلين قانونيًا برعايته دون وجه حق.
- **مواقع التواصل الاجتماعى: هى** التطبيقات والمنابر ووسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت والتى تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات وتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلى."، ويعرفها الباحث بأنها المواقع التى تتيح مشاركة اتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمعلومات والتدوينات الصوتية بين الجمهور.ويقصد بها إجرائياً هى موقع الفيس بوك.
- **الخوف الاجتماعى**: عبارة عن خوف غير طبيعي مرضي يلازم المرء من شيء مخيف في أصله وهذا الخوف يستند الى أساس واقعي ولا يمكن السيطرة عليه من

قبل الفرد رغم إدراكه إنه غير منطقي ومع ذلك فهو يعتريه ويتحكم في سلوكه هو شعور شديد بالخوف من موقع لا يثير الخوف نفسه لدى أكثر الناس. ويعرفه المالح 1995 بأنه ظهور أعراض القلق المتعددة في المواقف الاجتماعية، ويرافق ذلك تجنباً أو هروباً من هذه المواقف بسبب الألم النفسي والتوتر الشديد الذي يتولد في داخل الإنسان عند تعرضه لهذه المواقف الاجتماعية[3]، كما عرفه صالح (2005) بأنه خوف دائم وواضح من واحد أو أكثر من ال مواقف الاجتماعية أو الأداء الاجتماعي بمعنى آخر هو خوف الفرد من المواقف التي يوجد فيها ناس آخرون[4]

- **قلق المستقبل Future Anxiety :** يعرّف دريفر Drever القلق بأنه "حالة انفعالية معقدة ومزمنة مع تخوف وفزع، لأن الاضطرابات العقلية والعصبية المختلفة تشكل معظم عناصره الرئيسة".[5] ويعرّفه ريكمان Ryckman بأنه "إحساس مؤلم يُشعر به عندما يتعرض الأنا للتهديد من قوى مجهولة" [6].
- **الجمهور المصرى:** يقصد به الجمهور العام من سن 18 سنة وما يزيد، ويشمل كافة الفئات والشرائح.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

1- **حدود موضوعية :** حدد الباحث موضوع دراسته فى العلاقة بين تعرض الجمهور المصري لأحداث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوي الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لديهم.

2- **حدود مكانية :** تتمثل حدود الدراسة المكانية فى جمهور محافظة المنوفية ومحافظة القاهرة .

3- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور العام الذين يتراوح عمرهم الزمنى بين 18 سنة فأكثر, ويرجع اختيار الجمهور العام دون تحديد شريحة معينة وذلك لدراسة أى شرائح المجتمع أكثر تأثراً بمثل هذه الأحداث.

4- **حدود وثائقية:** تتمثل الحدود الوثائقية فى مجموعة من الصفحات المتخصصة بمواقع التواصل الاجتماعى عن اختطاف الأطفال والتنوية عن المفقودين.

5- حدود زمنية: تتمثل الحدود الزمنية فى تحليل عدد الصفحات فى الفترة من أول يناير 2016 وحتى نهاية ديسمبر 2016.

الدراسات السابقة :

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك

عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

أولاً: الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعى:

استهدفت **دراسة أرين كاربنسكي (2010) Aren Karbnsky** [7] التعرف على تأثير استخدام الشباب الجامعى لموقع فيس بوك على تحصيلهم الدراسى، وتوصلت إلى أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذه المواقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، وأن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، مشيرا إلى أن لكل جيل اهتماماته تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة" وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وهو ما أكدته الدراسة حيث أن هناك 79 % من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيس بوك أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي. فى حين سعت **دراسة نشوى عقل 2010** [8] لبحث العلاقة بين الوجود الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت ومستوى التفاعل الاجتماعي لشباب الجامعة مع الآخرين ومع وسائل الإعلام التقليدية، **وتوصلت الدراسة إلى** أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تفاعلهم مع الآخرين "الأسرة، الأصدقاء، الزملاء"، بينما بينت الدراسة وجود علاقة طردية بين دوافع اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي، (مراقبة البيئة، الترفيه، تكوين الآراء ومشاركتها) ودوافع اعتمادهم على وسائل الإعلام التقليدية. فى الوقت التى استهدفت فيه **دراسة عمرو أسعد (2011)** [9] التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى وقيمهم المجتمعية، **وتوصلت الدراسة إلى** أن نسبة 97% من طلاب الجامعة ملامحها الشخصية Profile متاحة لجميع مستخدمي موقع الفيس بوك Face Book، واحتلت مجموعات النقاش الترفيهية مقدمة مجموعة النقاش التي انضم إليها طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك، وأن مقاطع الفيديو الترفيهية والغناء والموسيقى على اليوتيوب كانت الأكثر مشاهدة بالنسبة للشباب المصري ، وأيضاً المقاطع الوثائقية ومقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية والأحداث السياسية كانت الأكثر مشاهدة لدى الشباب المصري. كما توصلت **دراسة آمال كمال (2011)** [10] **التى سعت** إلى التعرف على العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة المصريين لمواقع الفيس بوك، ورأس المال الاجتماعي لدى هؤلاء الطلاب، **إلى** ارتفاع نسبة المشتركين في موقع الفيس بوك في العينة منذ أكثر من سنة بنسبة 48.3%، وارتفاع نسبة من يستخدم الموقع بكثافة يومياً لأكثر من ساعتين بنسبة 48 % ، ويومياً بنسبة 75.4%، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الموافقة على العبارات التي تحمل اتجاهات إيجابية مثل أن الطالب يشعر أنه جزء من مجتمع الفيس بوك، وأنه يشكل جزءاً من نشاط حياة الطالب اليومية، وأن الطالب يشعر

بالفخر لأنه يتواصل مع الآخرين عبر الفيس بوك. فى حين استهدفت **دراسة منال منصور (2011)** [11] التعرف على دوافع مشاركة الشباب في الحملات التي ينظمها موقع الفيس بوك، والتعرف على أهم الحملات الإعلامية التي يشارك فيها الشباب عبر هذه المواقع، **وتوصلت إلى أن** أهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداماً لدى الشباب الجامعي، حيث جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بوزن نسبي 2.4%، ويليه في الترتيب الثاني موقع تويتر بوزن نسبي 2.2%، وكانت حملات الترويج عن السلع المصرية من أهم الحملات التي يشارك فيها الشباب المصري وذلك بنسبة 32.1%، وعن أهم أسباب تفضيل الشباب لمواقع الفيس بوك، فقد تمثلت في التواصل مع الآخرين، وتشكيل مجموعات من الأصدقاء في الترتيب الأول بنسبة 27.4%، وهو ما أكدته **دراسة Badge, et.al 2012)** [12] **التى استهدفت** تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة أو معيار لتحديد مدى ارتباط الطلبة بالعملية التعليمية، وتوصلت إلى أن الطلبة يكونون شبكات صغيرة الحجم – 21 فرد في المتوسط - ، وذلك على الرغم من قدرتهم على التواصل مع الشبكة الأكاديمية كاملة، وهذا الحجم يعد صغيراً جداً بالمقارنة مع متوسط عدد العلاقات على الشبكات الاجتماعية "الفيس بوك ، تويتر". فى حين حاولت **دراسة بشرى جميل الراوى (2012)**[13] معرفة الدور الذى لعبته مواقع التواصل الاجتماعى فى انتفاضات الشعوب العربية ، ووضع تصور لتأثير وتطبيقات هذا الإعلام الجديد فى المستقبل وتحديد إمكانية اعتبار مواقع التواصل الاجتماعى إعلام بديل، وتوصلت إلى أن الشباب يستخدم شبكات التواصل الاجتماعى للدردشة ولتفريغ الشحن العاطفية ، ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية، وتعد مواقع التواصل الاجتماعى إعلاما بديلا، ويقصد بها المواقع التى يمارس فيها النقد. فى الوقت ذاته التى حاولت فيه **دراسة محمد المنصور (2012)** [14] الكشف عن شكل المواقع الاجتماعية "الفيس بوك"نموذجا لقناة العربية ومقارنته بشكل الموقع الإلكترونى الإخبارى للقناة "العربية نت" والمقارنة بين تأثيراتهما على المتلقين . وخلصت الدراسة إلى قوة واتساع مدى تأثير المواقع الاجتماعية على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بإمكان متصفحى الانترنت الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف متنوعة، ومحادثة مع الأصدقاء وتبادل للملفات والصور والفيديوهات، إضافة إلى أنها مجال مفتوح لتبادل الآراء والمقترحات والتعليقات والردود على تلك التعليقات، وخلق صداقات افتراضية جديدة ، واستراحة وثقافة وترفيه. هذا وقد أفضت **دراسة نها نبيل محمود (2012)** [15] **التى سعت** إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير2011 ، إلى أن مقاطع الفيديو الشخصية التي يشاهدها الشباب الجامعي في اليوتيوب بنسبة 72.6% من إجمالي مقاطع الفيديو بينما مثلت مقاطع الفيديو المستقطعة من قنوات وشبكات تليفزيونية نسبة 27.4% من إجمالي مقاطع الفيديو، وجاءت مقاطع الفيديو ذات طابع

سياسي وثوري في مقدمه المقاطع الشخصية، وجاءت مقاطع الفيديو التي تحتوي علي مسيرات سلمية في مقدمة مقاطع الفيديو الشخصية 14.8% من إجمالي مقاطع الفيديو، وهي عبارة عن المسيرات السلمية قبل الثورة وأثناء الثورة. فيما حاولت **دراسة رباب رأفت محمد الجمال (2013)** [16] التعرف على تأثير استخدام وسائل الإعلام الجديد على النسق القيمى والأخلاقي لدى الشباب السعودى، **وتوصلت إلى أن** معظم أفراد العينة أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى بشكل منتظم ولا شك أنها بذلك استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث تأثيرا علي النسق القيمي الأخلاقي، بينما أثبتت أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية. وأشارت **دراسة أحمد يونس (2013)**[17] **التى استهدفت** بيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية، إلى أن جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية وهم يثقون بدرجة متوسطة بالمعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن شبكة (الفيسبوك) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما وتفاعلا وفقا لوجهة نظر المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى، ثم المحادثات (سكاي بي)، يتبعها مشاركة الفيديو (اليوتيوب). بينما استهدفت **دراسة عبد الصادق حسن (2014)** [18] التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية "التلفزيون، الإذاعة، الصحف"، وذلك من خلال تعرف عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال التقليدية والإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام ، **وتوصلت الدراسة إلى** تفضيل الشباب الجامعي لموقعي اليوتيوب والفيس بوك، وموقع تويتر بصفة أساسية، وتتنوع العلاقات التي يقيمها هؤلاء الشباب ما بين الصداقة، العلاقات العاطفية، الدراسة والبحث العلمي. وجاءت **دراسة أسماء مسعد أبوعيطة (2015)** [19] **التى استهدفت** تحديد الآليات التى تحكم التأثيرات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعى على مستخدميها ودورها فى تشكيل أولويات الفرد المستخدم لهذه الشبكات. لتبين وجود تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ناتجة عن متابعة صفحات سياسية تدعو للمشاركة بسلوك سياسى على مواقع التواصل الاجتماعى. وخلصت **دراسة محمود محمد مهنى (2015)** [20] **التى سعت** إلى التعرف على الحجم الحقيقى لتعرض الشباب الجامعى الإماراتى لمواقع التواصل الاجتماعى وتوعية هذه المواقع وأسباب تفضيل الشباب لبعضها على البعض الأخر، إلى أن 86.7%من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بشكل دائم أو أحيانا، وأن نسبة ضئيلة تصل إلى 13.3%فقط يستخدمونها بشكل نادر، كما تظهر الدراسة أن الإناث أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعى من الذكور بنسبة تصل إلى 97.34% مقابل 80.6% من الذكور، وكانت مواقع التواصل الاجتماعى المفضلة لدى المبحوثين تترتب على النحو التالى: مواقع واتس آب 23% ، تويتر 19.6% ن ثم إنستغرام17.8%، فيسبوك 16.1%. وهو ما تؤكده **دراسة أفنان**

طلعت (2015) [21] **التى استهدفت** التعرف على أساب إقبال الشباب على استخدام الشبكات الاجتماعية والإشباعات المتحققة منها ، حيث كشفت الدراسة عن أن أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعى التى تستحوذ على الشباب موقع الفيسبوك، جوجل بلاس، لينكد إن، وأن مواقع التواصل الاجتماعى تؤثر على العلاقات الاجتماعية وذلك بسبب انتشارها بين الشباب ولأنها أصبحت تشغل معظم أوقاتهم، حيث أثبتت الدراسة أن أكثر من نصف العينة يستخدمون الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات يوميا، بينما استهدفت **دراسة ديفيد هاينز ولين روبنسون (2015)** [22] التعرف على المخاطر التى تواجه مستخدمى الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وذلك من خلال منهج مسح للمعلومات لتحليل العلاقات بين فئات الجمهور المختلفة عبر هذه المواقع فى المملكة المتحدة، وتوصلت إلى أن المعلومات الشخصية لمستخدمى خدمات الشبكات الاجتماعية متاحة مجانا لزوار هذه المواقع مما يعرض المستخدمين للخطر، وإن كان هناك محاولات للحد من هذا الخطر، وبالرغم من ذلك فإن هذه المعلومات والبيانات الشخصية تساعد العديد من مستخدمى المواقع للوصول إلى جماعات المصالح المستهدفة. وتوصلت **دراسة لبنى مسعود (2016)** [23] **إلى** فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى والتى من أهمها فيس بوك، تويتر، ويوتيوب فى ممارسة كافة الاتصالات التسويقية بالشركات عينة الدراسة وما يتبعها من أنشطة تسويقية أخرى مثل الحملات التسويقية والترويجية التى تقوم بها الشركات، بالإضافة إلى أن الوسائل التفاعلية خاصة الفيس بوك وتويتر واليوتيوب تكسب انتشار واسع بين قطاع عريض من الجماهير وخاصة الشباب مما يجعلها وسائل مناسبة لتفعيل الحوار مع الجمهور المستهدف. فى حين توصلت دراسة **سعود عبيد العجمى (2016)** [24] إلى أن أكثر شبكات التواصل تفضيلا لدى الشباب الجامعى الكويتى هى تويتر بنسبة 32.4%، يليها إنستغرام 23.1% ويأتى يوتيوب فى الترتيب الرابع بنسبة 20.6%، بينما يأتى الفيسبوك فى الترتيب الخامس بنسبة 7%. بينما أشارت **دراسة أحمد طه محمد (2016)**[25] إلى أن الفيسبوك من أهم الوسائل التى يعتمد عليها المبحوثون فى التواصل مع أصدقائهم ويستخدمه 81.12% لمتابعة الأخبار .

ثانياً: دراسات تناولت الخوف الاجتماعى:

تناولت **دراسة ديفيد ألثايد Altheide، (1999)**[26] دور وسائل الإعلام فى تشكيل الخوف، وبالتالى تشكيل الإحساس بإدراك الخطر أو الشعور به من قبل الجمهور، حيث أشار ديفيد ألثايد آليات العمل الإعلامى على أنها آليات إنتاج الخوف (Production of fears)؛ حيث اختبر الباحث الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الإخبارية فى الترويج لأطروحات الرأى لفكرة الخوف وعدم الإحساس بالأمان من خلال تقديم نموذج يعتمد على الأشكال والأساليب الإقتصادية الحديثة فى مجال إنتاج الأخبار. ويشير ديفيد الثايد من خلال دراسته للتقارير والبرامج الإخبارية التليفزيونية والصحفية، أن كلمة الخوف أو الخطر، أو عدم الأمان من المصطلحات الشائعة

الواسعة الانتشار فى الأخبار وخلال كافة أقسام الصحف أو عبر البرامج التلفزيونية المختلفة، حيث تسعى بشكل أو بآخر الى التأثير فى إحساس الجمهور بعدم الأمان والقلق، كما لوحظ أنها تنتقل من موضوع إلى موضوع، ومن وسيلة الى وسيلة أخرى فى سعى دائم وحثيث لتشكيل وعى الأفراد وتوقعاتهم لفكرة أن الخطر أو الأزمة جزء مركزي وملمح رئيسي من ملامح البيئة المعاصرة، بينما يلفت هاودون Hawdon (2001) [27] النظر إلي إحدى الأطروحات التي تعرض لها بعض نماذج التهديدات المجتمعية، والتي تشير إلي أن تشكيل الإحساس بالخطر وعدم الأمان لدي الأفراد ليس نتاجاً لما تقدمه وسائل الإعلام في المقام الأول، وإنما يأتي هذا الإحساس- في البدء، أحيانا- نتاجا للسياسات والأطروحات التي يقدمها القادة والزعماء في المجتمع بالتركيز علي بعض الموضوعات دون غيرها، سعياً لجذب انتباه الجمهور لها، ثم تأتي بعد ذلك مهمة وسائل الإعلام، وبالتالي قدم هاودون دراسته حول دور الخطب الرئاسية في خلق الإحساس بوجود خطر أو تهديد يحدق بالمجتمع، ويطبق هاودون هذه الأطروحات بالتمثيل علي قضية الحرب علي المخدرات في عهد كل من الرئيسين الأمريكي ريجان وبوش، ويضيف هاودون Hawdon إلي أن ظهور الإحساس بالخطر والتهديد يعتمد علي معدل استخدام وسائل الاتصال، والتي تلعب دوراً فاعلاً في إقناع الأفراد بأن شيئاً خاطئاً ومثيراً للخوف والجدل يحدث في المجتمع، ويستلزم بالتالي تصرفاً تجاهه، وهو ما لا يتحقق إلا إذا توافر الإحساس الجماعي بالخطر وضرورة الحركة Collective Sense& Behavior، ويستطرد هاودون Hawdon في تفسير وتحليل هذه المرحلة من الجهود السياسية والرئاسية تحديداً للوصول إلي الأفراد والرأي العام لاستعراض مشكلة ما، سواء في فترة حكم الرئيس الأمريكي ريجان أو تلك الفترة الخاصة ببوش علي مستوي معالجة قضية تعاطي المخدرات، وتأتي المرحلة الثانية التي يميزها هاودون بتأثير مؤسسات المجتمع المختلفة بما فيها وسائل الإعلام في الحفاظ علي حالة الوعي الجماعي لدي الأفراد بالخطر؛ حيث تستهدف هذه المؤسسات إقناع الرأي العام بأن المشكلة والخطر مازال موجودا وقائما، ولكن الحكومة نجحت في القيام ببعض السياسات وصولاً للقضاء عليها، وبغية إصدار التشريعات وتنفيذ بعض التوصيات المجتمعية- حتي ولو علي مستوي الشكل – تتشكل ملامح المرحلة الثالثة لدي هاودون والتي تتميز بتقليل الضغط علي وسائل الإعلام للقيام بدورها في الحفاظ علي حالة الهياج والجيشان التي غيرت الرأي العام في بداية الأزمة أو الخطر، لتبدأ مرحلة الخفوت. واستهدفت **دراسة كيلنيغبيكKilling beck،(2001)** [28] التعرف على دور المعالجة التليفزيونية الإخبارية لأحداث إطلاق النار فى المدارس من قبل طلاب هذه المدارس فى تشكيل الإحساس بالخطر الجمعي، والإحساس بأن خطراً أخلاقياً يهدد المجتمع بأكمله بشكل عام، وتشير الدراسة إلى أن تسعة حوادث مرتبطة بإطلاق النار فى المدارس بين عامى 1997-1998 قد أعطت الفرصة لوكالات الأنباء لبناء موضوع روتينى ودائم لحوادث العنف فى المدارس، حيث لم تتميز الأخبار من هذه النوعية،

بالقيمة الإخبارية العالية، وكان من نتائجها التركيز والتشويه الإعلامى الذى ظهر على شكل موجات متتالية و تشكيل الرأي العام نحو هذه القضية، وزادت معدلات الخوف من جرائم المدارس بما ساهم فى تعميق الخوف من انحراف المراهقين ومن أعمال العنف، كما أنشغل القائمون على أمن السياسات العامة نحو زيادة الدعم المادى المخصص لأمان المدارس، وهو ما اعتبر نوعاً من التجارة الرائجة آنذاك وطرح فكرة المستفيدين من انشغال الأزمة وتضخيمها عبر وسائل الإعلام من ناحية أخرى. وأدت هذه المعالجة كذلك إلى الترويج لاستهلاك الجمهور العام لوسائل الحماية كزيادة اقتناء الوسائل التكنولوجية الخاصة بالحماية، الأمر الذى أكد مقولة فيشمان (Fishman) (1978) (شكلت وسائل الإعلام موجات الجرائم التى أثرت فى السياسة العامة من خلال إشعال الغضب الجماهيرى والتأثير فى مستويات ومقاييس الخوف). **ويشير لينرت سوجبيرغ (2003)** إلى تأثير النوع فى إدراك الأفراد للأزمات، حيث يؤثر بشكل واضح ومعلن فى حالة الأزمة الشخصية، فى حين يصبح أكثر اتساقاً وتوافقاً فى حالة الأزمات والمخاطر العامة، وأوضحت الدراسة كذلك تأثير العامل الإقتصادي فى إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث أدرك الأفراد ذو المستوى الإقتصادي المرتفع نسبة المخاطر والأزمات بشكل أقل من ذوى الدخول المنخفضة، وأدرك الذكور منهم على وجه التحديد، نسبة المخاطر والأزمات على أنها أقل من نظرائهم من النساء، ويشير الباحث نفسه فى دراسة تالية له إلى وجود مجموعتين من الأفراد ذوى الآراء المتطرفة تماماً فيما يتعلق بإدراكهم بالأزمات، الفئة الأولى هى التى تنكر وجود مثل هذه النوعية من الأحداث، أو ذوو الاتجاه المعاكس، ممن يشعلون أجراس التنبيه والخطر دوماً عند الشعور بأى حدث أو قضية. وأضاف الباحث أن الفئة الأخيرة غالباً ما تظهر لدى السيدات، فى مقابل الرجال، ولدى هؤلاء من ذوى المستوى التعليمى المنخفض فى مقابل نظرائهم من ذوى التعليم العالى. **واستهدفت دراسة ستيف ثومبسون(2007, Steve Thompson)** [29] رصد العلاقة بين آليات وسائل الإعلام فى الاستثارة واللعب على وتر عواطف الجمهور لظاهرة أو قضية التحرش الجنسى بالأطفال، باعتبارها تهديداً مجتمعياً هدد المجتمع البريطاني فى فترة من الفترات، ويشير ثومبسون إلى أن التقارير الإخبارية الساخنة ترتبط بشكل لا يمكن إنكاره بمفهوم التهديدات المجتمعية، وغالباً ما تعتبر هذه التقارير مسئولة عن حالة الهياج الجماهيرى (Public Hysteria) التى أصابت الشعب البريطاني بشأن قضية التحرش الجنسى بالأطفال تحديداً، ويضيف ثومبسون إلى التقارير الإخبارية التى نشرتها الصحافة البريطانية قد أبرزت مجموعة من التصرفات العنيفة وتسببت فى مناخ الكراهية والحقد الهستيرى الذى طغى على مدارك ومفاهيم الجمهور الذى اعتبر القضية غاية فى الحساسية ،مفتقداً بذلك خلق مناخ ملائم للشعور بالأمان لدى أطفال بريطانيا, واستهدفت **دراسة أليسون كافاناغ (2007،Cavanaugh)** [30] المعالجة الإعلامية للإنترنت كوسيلة تكنولوجية حديثة والمخاوف التى أثارتها الصحف بشأنها فى الفترة من عام 1995 وحتى عام 2000

وعملت على الربط بين كل من نظريتى التهديدات المجتمعية ومجتمع المخاطر، مع الأخذ فى الاعتبار الأصول والاعتبارات المنهجية والمداخل التى تقيس دور وسائل الإعلام فى الدعم والترويج للمخاوف والقلق بين الجمهور العام وأكدت الدراسة أن نماذج التهديدات المجتمعية محكومة بآليات اجتماعية جديدة تربط بين مخاوف الأفراد والمخاوف التى تثيرها وسائل الإعلام، وتعدد الدراسات التي تناولت تأثير عامل الخبرة المباشرة مع الأزمة فى إدراك الأفراد لها، وتأثرهم بكل ما يقدم عنها فى مقابل نظراتهم ممن لم يتعرضوا للأزمة أو المشكلة بشكل مباشر؛

ثالثاً: دراسات تناولت قلق المستقبل:

استهدفت دراسة عاشور محمد دياب (2001)[31] خفض مستوى الشعور بالقلق لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال محتوى البرنامج الإرشاد النفسى الدينى، وكذلك دراسة مدى فعالية البرنامج الإرشادي الدينى المستخدم فى تخفيف حدة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، **وتوصلت إلى** أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى ودرجات القياس البعدى فى قلق المستقبل لصالح القياس القبلى ، وهذا يعنى أن للبرنامج الإرشادي النفسى الدينى له تأثير وفاعلية على تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وأن هناك فروق بين متوسط درجات الإناث ، وبين متوسط درجات الذكور فى القياس البعدى فى قلق المستقبل لصالح الإناث حيث تشير الدرجة المنخفضة على مقياس قلق المستقبل شدة التأثر بالبرنامج الإرشادي ، وأن درجات الإناث كانت أقل من درجات الذكور فى القياس البعدى، واستهدفت **دراسة مفيدة أبو القاسم الرجيبي (2004)**[32] التعرف على العلاقة بين بعدى الانبساط والعصابية ومحاور مقياس المخاوف المهنية المستقبلية لدى أفراد عينة الدراسة، **وقد توصلت الدراسة إلى** أن العلاقة بين بعدى الانبساط والعصابية ومقياس المخاوف المهنية المستقبلي كانت علاقة ضعيفة، هذا إلى عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين العصابيين والانبساطيين من أفراد عينة الدراسة في جميع محاور مقياس المخاوف المهنية المستقبلية. فى حين استهدفت **دراسة نجلاء محمد حسين العجمى(2004)**[33] بناء أداة تقيس قلق المستقبل في مجتمع بدأت التغيرات والصعوبات تدخل في كل جانب من جوانبه، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو حتى سياسية, **وتوصلت إلى** تمتع مقياس قلق المستقبل بدرجة ثبات عالية ومقبولة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الإناث، وأوصت الدراسة بإمكانية استخدام مقياس قلق المستقبل في مجالات عديدة مثل علم النفس، علم نفس الصحة، علم النفس الإكلينيكي والإرشادي، وعلم النفس غير الحضاري. وتطلعت **دراسة رنـا فاضل الجنابي وزهراء صبيح (2005)**[34] إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد، و**توصلت الدراسة إلى** أن متوسط قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان أعلى من المتوسط الفرضي، إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التحصيل

الدراسي ولصالح النساء اللواتي تحصيلهن ابتدائية، بينما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير العمر والمهنة والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية. واستهدفت **دراسة وفاء محمود نصار (2005)**[35] التعرف على الفروق بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل ، وكذلك الكشف عن فاعلية الإرشاد النفسي الديني على تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، **وقد توصلت إلى** عدم وجود فر وق جوهرية بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل على جميع محاور المقياس، كما أوضحت النتائج أيضا أن التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف حدة قلق المستقبل كان بصورة أعلى وأوضح لدى طالبات المستوى السابع بالمقارنة بطالبات المستوى الأول وذلك بعد الجلسات الإرشادية للبرنامج. فى حين توصلت **دراسة إبراهيم محمود إسماعيل (2006)**[36] **التى استهدفت** التعرف على فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي فى خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفنى، **إلى** وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى الطلاب، إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. فى الوقت ذاته هدفت **دراسة سناء منير مسعود (2006)**[37] إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، **وتوصلت إلى** وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، كما يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس وبين نوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية بينما لا يوجد هذا التأثير على الضغوط النفسية. فى حين هدفت **دراسة محمد أنور إبراهيم فراج، وهويده محمود (2006)**[38] **إلى** محاولة التعرف على مستوى قلق المستقبل وكل من مستوى الطموح ومستوى حب الاستطلاع والارتباط بينهم لدى طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية ، **وقد توصلت إلى** وجود علاقة ارتباطيه عكسية ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل وكل من حب الاستطلاع ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلبة كلية التربية ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المختلفة فى قلق المستقبل لصالح الطلبة من ذوى المستويات المنخفضة، بينما جاءت فى كل من مستوى الطموح وحب الاستطلاع لصالح الطلبة من ذوى المستويات المرتفعة. وتوصلت **دراسة إيهم الفاعورى (2007)**[39] **إلى أنه** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين على مقياس قلق المستقبل، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق المستقبلى بين ذوى الاحتياجات الخاصة أو العاديين بالنسبة لمتغير الجنس أو متغير الحالة الاقتصادية للأهل. فى الوقت الذى توصلت فيه **دراسة سها عبدالله زيدان(2007)**[40] **إلى أنه** لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى هواجسهم المستقبلية. كما تبين عدم وجود

علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.5 بين متوسط درجات الذكور والإناث فى هواجسهم المستقبلية حول مجال التعليم, حول مجال الزواج، حول مجال المجهول، حول المجال المادى ،حول المجال الشخصى، حول مجال العمل ، حول المجال الاجتماعى. فى حين سعت **دراسة محمد محمد السيد عبد الرحيم (2007)"**[41] إلى إعداد مقياس لقلق المستقبل لدى المراهقين ذوي كف البصر، وتحويله من صورة مبصر إلى طريقة برايل. كما يهدف إلى إعداد برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف حدة قلق المستقبل لدى المراهقين ذوي كف البصر بالمرحلة الثانوية، والتحقق من مدى فاعليته، **وقد توصلت إلى** أن البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي كان فعالاً في التخفيف من حدة قلق المستقبل لدى المراهقين ذوي كف البصر، وذلك باستثناء البعد الخاص بقلق الزواج وتكوين أسرة، فقد كانت فاعليته ضعيفة، حيث كانت الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة، رغم أن الفروق بين القياسين الأول والثاني للمجموعة التجريبية كانت دالة في هذا البعد. وفى نفس الوقت سعت **دراسة مصطفي عبد المحسن عبد التواب (2007)**[42] إلى التعرف على فعالية الإرشاد النفسي الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى طلاب كلية التربية بأسيوط **وقد توصلت إلى** وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الوعي الدينى وقلق المستقبل المهنى تختلف باختلاف النوع والفرقة والتخصص الدارسين، بالإضافة إلى أن ذوى قلق المستقبل المهنى يعانون من بعض الاضطرابات الإكلينيكية والشخصية والمشكلات النفسية الاجتماعية كما في التراث النفسي، كما أشارت النتائج فعالية برنامج الإرشاد النفسي الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى عينة الدراسة. وتوصلت **دراسة أحمد رجب محمد السيد(2008)**[43] إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم فى خفض قلق المستقبل لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً، والذى ساهم بدوره فى تغيير المناخ الأسرى من مناخ أسرى مضطرب إلى مناخ أسرى معتدل، مما أتاح الفرصة إلى تغيير نظرة هذه الأسر لأطفالهم المعاقين عقلياً من نظرة سلبية إلى نظرة إيجابية، ومن ثم تغيرت اتجاهاتهم نحوهم إلى الأفضل، وأتبع ذلك معاملة أفضل لهم، مما أدى إلى تعديل بعض جوانب السلوك اللاتكيفى لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً. وقد توصلت دراسة **إبراهيم محمد بلكيلانى (2008)**[44] **التى استهدفت** التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو فى النرويج إلى أن العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل، علاقة تبادلية وهما فى حركة دائرية، فالعلاقة بين المتغيرين ليست علاقة متغير مستقل بمتغير تابع، فالمتغيران يتبادلان الموقع، فالمستقل يتحول إلى تابع والتابع يتحول إلى مستقل، وأن أفراد عينة البحث لديهم تقدير ذات عالى لذواتهم، كما أن لديهم شعور بحالة من قلق المستقبل. فى الوقت الذى كشفت فيه **دراسة صلاح حميد حسن كرميان (2008)**[45] **عن سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية فى استراليا،** والتى أسفرت نتائجها عن وجود مستوى عالٍ من قلق

المستقبل لدى أفراد عينة البحث، أمّا عن مدى العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة وقلق المستقبل. فأن النتائج أظهرت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبُعد العصابية، ولم يظهر وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بينه وبين الأبعاد الأخرى، وتبين إن قلق المستقبل غير مرتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع كل من الأبعاد التالية: الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتّح، بالإضافة إلى عدم وجود فرق حسب الجنس والحالة الاجتماعية في قلق المستقبل. واستهدفت **دراسة غالب محمد على المشيخى (2009)**[46] التعرف على علاقة قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، **وتوصلت إلى** أنه توجد علاقة سالبة بين درجات الطلاب فى قلق المستقبل ودرجاتهم فى كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، وقد توصلت دراسة هشام رشدى (2010)[47] إلى أن تعرض الشباب الجامعى لأحداث العنف السياسى فى الصحف والتلفزيون تثير قلق المستقبل لديهم حيث ترتفع درجة القلق من المستقبل لدى المبحوثين الأكثر تعرضاً لأحداث العنف السياسى فى الصحف والتلفزيون.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

لقد أجمعت معظم الدراسات فى السطور السابقة على أن لوسائل الإعلام أثاراً واضحة على مستوى إدراك المخاطر والخوف الجمعى، ولكن الأحكام الشخصية، والمدركات الفردية تبقى عصية على التغير، فالمعلومات والخبرة المباشرة بالأحداث وبالأفراد الذين عايشونه تبقى عاملاً أقوى للتأثير فى مدركات الأفراد، وهو ما يدعم اتجاه الدراسة الحالية نحو قياس اثر انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى إثارة الإحساس الجمعى بالخوف والقلق الإجتماعى، كما اختبرت هذه الدراسات مجموعة المتغيرات النفسية ذات الصلة بظروف تعرض الأفراد لوسائل الإعلام، مثلما هو الحال مع متغير مدى الاهتمام بالمضمون المقدم عبر الوسيلة، ومدى الانتباه.

الإطار النظرى للدراسة:

وسوف يتناول الباحث تطبيق (نظرية ثراء الوسيلة – نظرية مجتمع المخاطر)

أولاً:(نظرية ثراء الوسيلة)

نظرية ثراء وسائل الإعلام، والتي يشار إليها أحياناً بنظرية ثراء المعلومات، هى إطار لوصف وسائل الاتصال على حسب قدرتها على إنتاج المعلومات التي تنقل من خلالها. وقد قام بوضع هذه النظرية كلٍ من ريتشارد دافت Richard L. Daft وروبرت لينجيل Robert H. Lengel ، واستخدمت لتصنيف وتقييم وسائل اتصالية معينة، مثل المكالمات الهاتفية والمؤتمرات المرئية والبريد الإلكترونى. فعلى سبيل المثال، المكالمة الهاتفية لا يمكن من خلالها تقل إشارات اجتماعية مرئية كالإيماءات، لذا فهى وسيلة اتصالية أقل ثراءً من المؤتمرات المرئية، والتي تسمح بدرجة ما

لمستخدميها بنقل الإيماءات. أوضحت نظرية ثراء وسائل الإعلام، على وجه التحديد، إنه كلما زاد غموض المضمون والتبست معانيه، كلما كانت وسائل الإعلام الأكثر ثراءً هى الأنسب له .وارتكازا على نظريتى الطوارئ ومعالجة المعلومات، فسرت نظرية ثراء وسائل الإعلام أن وسائل الاتصال الشخصية الأكثر ثراءً تحظى بفاعلية أكبر من وسائل الإعلام الضعيفة الأقل ثراءً عندما يتعلق الاتصال بقضايا مبهمة.

وقدم كلٍ من ريتشارد دافت وروبيرت لينجيل نظرية ثراء وسائل الإعلام عام .1984 وقد وضعت في المقام الأول لوصف وتقييم وسائل الاتصال داخل المنظمات .واعتمدت على نظرية "معالجة المعلومات" وكيفية تبادل المعلومات داخل المنظمات[48].

وأختبر علماء إتصال آخرون النظرية من أجل تطويرها، وفى الآونة الأخيرة تكيفت نظرية ثراء وسائل الإعلام لتشمل وسائل الاتصال الإعلامية الحديثة مثل الفيديوهات المتطورة وعقد المؤتمرات عبر الإنترنت. وعلى الرغم من ارتباط النظرية باستخدام وسائل الإعلام عن اختيارها، إلا أن الدراسات التجريبية للنظرية درست في كثير من الأحيان الوسيلة التي يجب أن يختارها القائم بالاتصال وليس التأثيرات المترتبة على استخدام وسائل الإعلام[49]

وتنص نظرية ثراء وسائل الإعلام على أن جميع قنوات الاتصال تملك خصائص معينة تجعلهم أقل أو أكثر ثراءً، وأحد أهم أهداف اختيار وسيلة إتصال هو تقليل غموض الرسالة. إذا كانت الرسالة غامضة، فإنها تكون غير واضحة وبالتالى أكثر صعوبة على مستقبل الرسالة لفك شفرتها. فكلما كانت الرسالة غامضة، كلما زادت الحاجة إلى الإشارات والمعطيات اللازمة لفهمها. وتضع نظرية ثراء وسائل الإعلام وسائل الاتصال على مقياس متواصل يمثل ثراء الوسيلة وقدرتها على توصيل رسالة معقدة بكفؤ[50] على سبيل المثال، رسالة بسيطة معدة لترتيب موعد ومكان لقاء يمكن نقلها من خلال رسالة قصيرة عبر البريد الإلكترونى، بينما رسالة أكثر تفصيلاً عن أداء عمل شخصٍ ما والتوقعات حوله يكون الأفضل نقلها من خلال الاتصال المباشر وجهاً لوجه

إن المواقع الإلكترونية كوسيلة إعلام حديثة يمكن أن تختلف في ثرائها. ففى دراسة تختبر تمثيل يوغوسلافيا السابقة former Yugoslavia على الشبكة العالمية، أفترض كل من جاكسون Jackson وبرسل Purcell أن النص التشعيبى يلعب دور في تحديد ثراء المواقع الفردية. فقد وضعوا إطار من المعايير التي تمكن من خلالها تقييم استخدام النص التشعيبى في الموقع من حيث خصائص ثراء وسائل الإعلام التي أوضحها دافت ولينجيل في نظريتهم الأصلية[51] من ناحية أخرى، قام سيمون Simon وبيباس Peppas في مقال لهم عام 2004 بدراسة ثراء المواقع المنتجة من حيث استخدام الوسائط المتعددة. فقد صنفوا "المواقع الإعلامية الغنية" على إنها تلك التي تشمل نصوص وصور وأصوات وفيديو كليب، بينما تكون

"المواقع الإعلامية الفقيرة" هى تلك التي تحتوى على نصوص فقط. وقاموا بإنشاء أربعة مواقع في دراستهم (موقعين ثريين وموقعين فقيرين) لوصف المنتجين (أحدهم بسيط والآخر معقد). ووجدوا أن أكثر المستخدمين، بغض النظر عن تعقيد المنتج، فضلوا المواقع التي تقدم وسائل إعلام أكثر ثراءً[52].

وتصف نظرية ثراء وسائل الإعلام Media Richness Theory لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة. وتفترض هذه النظرية فرضين أساسين هما[53]

- **الفرض الأول**: أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.
- **الفرض الثاني**: هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية.

وأنتقد العديد من الباحثين نظرية ثراء وسائل الإعلام في الماضى بسبب طبيعتها القطعية. وأكد ماركس Markus أن الضغوط الاجتماعية يمكن أن تؤثر على استخدام وسائل الإعلام بقوة أكبر بكثير من ثرائها، وبطرق تتعارض مع المبادئ الأساسية لنظرية ثراء وسائل الإعلام[54] كما لوحظ أن نظرية ثراء وسائل الإعلام كانت يجب ألا تفترض أن الآراء تجاه استخدام وسائل إعلام أكثر ثراءً في موقفٍ ما تتعارض تماماً مع استخدام وسائل إعلام اقل ثراءً. في الواقع، اختيار وسائل الإعلام أمر معقد وبشكل عام حتى لو اعتبرنا وسيلة إعلامية أكثر ثراءً هى " الأفضل " لنقل رسالة ما، فهذا لا يعنى أن وسيلة إعلامية أخرى أقل ثراءً لا تستطيع نقل هذه الرسالة على الإطلاق[55] وعلى الرغم من أن استخدام وسائل إعلامية أقل أو أكثر ثراءً قد يحدث فروق لبعض المهام، إلا أن استخدامها بالنسبة لبعض المهام الأخرى لا يشكل أى اختلاف للدقة التي تنقل بها الرسالة[56].

ثانياً: نظرية مجتمع المخاطر:

تُصنف نظرية مجتمع المخاطر على أنها من النظريات الاجتماعية التي تصنف عملية إنتاج وتنظيم الأزمات والمخاطر التي تواجهها المجتمعات المعاصرة وقد صاغ

المصطلح لأول مرة، العالم الألماني اولريش بك ؛ Beck، حيث ركز فيه على الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في عملية نشر المخاطر والأزمات، كما توقف فيه بك عند المصالح السياسية والأيديولوجية التي تقف وراء إنتاج وتنظيم مثل هذه النوعية من الأحداث[57]

وُتعني نظرية مجتمع المخاطر بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات[58]

ومن هنأ تعرف نظرية مجتمع المخاطر على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان والتي تفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد[59], وتطرح نظرية المجتمع الخطر مجموعة من التساؤلات التي تربط فيها بشدة بين دور وسائل الإعلام في تقديم الأزمات أو المخاطر وبين تقدير الجمهور وإدراكه ثم إحساسه بالقلق والخوف جراء هذه المعالجات الإعلامية. فعلى سبيل المثال، تتساءل النظرية عن المسئول عن تقديم مثل هذه النوعية من القصص الإخبارية والدور الذي لعبه القائمون بالاتصال في هذا الإطار؟ وتحت أي ظروف أو شروط يتم تقديم هذه الأزمات؟ لمن توجه أو لا توجه الأحداث ؟ ولماذا؟ ... وهكذا.

ويؤكد بك Beck (1992) أن الأزمات يمكن أن تتبدل، أو تستقطب، أو تقدم بشكل درامي كامل أو تختفي وتقل قيمتها بقلة المعلومات والتفاصيل المتوافرة عنها، طالما ظلت مفتوحة الأبواب والمجال للتأويلات الإعلامية ثم التأويلات والتفسيرات المرتبطة بالجمهور العام، كما أن الطرق التي يقوم بها القائمون بالاتصال بالتوسط في سلسلة العلاقة بين الأزمات والمخاطر وبين إدراك الجمهور لها، سواء بالتأييد أو المعارضة لغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى يحتاج إلى الكشف والتحليل للأسباب التي تقف وراء القيام بمثل هذه العمليات وآلياتها.[60] وتقود الأفكار التي طرحها بك Beck من خلال فهم للأزمات وللمجتمع الخطر إلى تقديم تفسير نظري إلى حد ما للدور الذي تمارسه وسائل الإعلام باعتبارها مواقع قيادية في مثل هذه النوعية من الأحداث [61]، من خلال:

- دورها البارز في مجال التشكيل الاجتماعي للأزمة Social Construction
- دو رها البارز كساحة للصراع والتنافس بين الأفكار والأيديولوجيات المختلفة التي تقف وراء إثارة الأزمات أو إنهائها في مجتمع من المجتمعات.
- دورها البارز كساحة للنقد المجتمعي لكل من تصوير هذه الأزمات وصورة المجتمع باعتباره مجتمع خطر أو متأزم Risk Society

ويعتقد بك Beck بشدة في أن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام Invisibility وهي لا تصبح عكس ذلك، إلا إذا تكونت معرفة مجتمعية حولها أو حتى نوع من الجهل والتعتيم بشأن خطورتها وطبيعة المعلومات المتعلقة بها فهي الوظيفة التي تتقلدها وسائل الإعلام في الأساس وبشكل شبه حتمي، ومن هنا تصبح نظرية مجتمع المخاطر، هي نظرية العلاقة بين وسائل الإعلام ومجتمع المعلومات، وتنتقل الإشكالية هنا إلى هؤلاء الذين يقومون بإنتاج مفاهيم وتعريفات الأزمة وبين هؤلاء الذين يستهلكونها(62).

وتطرح النظرية التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام ومدركات الجمهور للأزمات التي تتعرض لها مجتمعاتهم، ثم إحساسهم بالخطر أو القلق بشأن فرص الحياة المناسبة والمواتية، تطرح مجموعة من العوامل المؤثرة بشكل عام على عملية الإحساس بالخطر الجمعي، تتمثل في مجملها في النقاط التالية والتى تمثل فرضيات النظرية: (63).

- التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة
- الثقة Trust وهو العامل الأكثر أهمية وتأثيرها في متغير إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث يتعلق الأمر بمدى ثقة الرأي العام في قدرة المنظمين، والمسئولين وصانعي السياسة أو الصناعة وغيرهم من ذوي المسئولية على أداء واجباتهم على أكمل وجه، طالما اتسموا بالأمانة، الاعتراف بالخطأ والقصور، والأخذ في الاعتبار الاختلاف في وجهات النظر، ودون الاعتماد على التخمينات النسبية والعواطف المؤثرة على الرأي العام

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم فى ذلك تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة التحليلية على عينة من مواقع الصفحات المتخصصة على الفيس بوك والتى تتناول أحداث اختطاف الأطفال وهذه الصفحات هى (صفحة المفقودين- صفحة أطفال مفقودة – وصفحة المفقودين فى مصر)، وتم اختيار هذه الصفحات

بناءاً على حجم الاشتراك بها حيث كان عدد المشتركين فى صفحة المفقودين 551996 متابعين لهذه الصفحة، وهذه الصفحة تابعة لمؤسسة معانا لإنقاذ إنسان المشهرة بوزارة التضامن الاجتماعي برقم 5986 لخدمة المجتمع وأهالي المفقودين، وصفحة أطفال مفقودة ويتابعها 1162408، وصفحة المفقودين فى مصر ويتابعها 361107 شخص.

وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها (400) مفردة من الجمهور العام بمحافظتى المنوفية والقاهرة, وتم تطبيق استبيان يتكون من 11 سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة فى التالى، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة فى النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (من 18 إلى أقل من 35 سنة - من 35 إلى أقل من 50 - من 50 فأعلى)، المستوى التعليمى (أقل من جامعى – جامعى – أعلى من جامعى)، المستوى الاجتماعى الاقتصادى (مرتفع – متوسط – منخفض).

خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه[64]. للتحقق من صدق أدوات الدراسة تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث فى بناء هذه الأدوات واختيار العبارات المكونة لأبعادها علي الدراسات السابقة التي اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعى موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الأدوات من بعض الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات الأدوات من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الأدوات بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الأدوات صالحة للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية ، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الأدوات، وقد أقر المحكمون صلاحية الأدوات بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها

المحكمون ؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 12 سؤال.

جـ صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالى.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	0.932	دالة عند 0.01
بعد التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر الفيس بوك	0.872	دالة عند 0.01
بعد الاهتمام بمتابعة حوادث اختطاف الأطفال عبر الفيس بوك	0.792	دالة عند 0.01
بعد مصداقية الفيس بوك كمصدر للمعلومات عن حوادث اختطاف الأطفال	0.756	دالة عند 0.01
بعد قياس مستوى الخوف الاجتماعى	0.698	دالة عند 0.01
بعد قياس قلق المستقبل	0.728	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.698 ، 0.932) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الأدوات:

يقصد بثبات الأدوات عادة أن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص[65]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[66]، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان (أداة الدراسة) علي عينة قوامها (100) مفردة ، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس.

طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 100 مفردة من الجمهور العام ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.923 ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (2)

معامل ثبات مقياس الدراسة وأبعاده المختلفة

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
بعد التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى	0.898	دالة عند 0.01
بعد التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر الفيس بوك	0.911	دالة عند 0.01
بعد الاهتمام بمتابعة حوادث اختطاف الأطفال عبر الفيس بوك	0.893	دالة عند 0.01
بعد مصداقية الفيس بوك كمصدر للمعلومات عن حوادث اختطاف الأطفال	0.875	دالة عند 0.01
بعد قياس مستوى الخوف الاجتماعى	0.867	دالة عند 0.01
بعد قياس قلق المستقبل	0.921	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية	0.923	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.867 – 0.921) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ 0.923 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى: ولقياس معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، وكم مرة يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، من 6 على 8 درجات متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع الاستخدام.

ب- مقياس كثافة تعرض المبحوثين لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وكم عدد حوادث اختطاف الأطفال التى تعرض لها عبر مواقع التواصل الاجتماعى خلال اليوم، ومدى استكمال قراءة خبر حادث اختطاف الطفل، وموقفه بعد قراءة خبر حادث اختطاف الطفل، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 4 : 15 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 4 إلى 7 درجات منخفض التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، من 8 على 11 درجة متوسط التعرض، ومن

12 إلـى 15 درجـة مرتفـع التعـرض لحـوادث اختطـاف الأطفـال عبـر مواقـع التواصل الاجتماعى.

جـ مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة حوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى: ولقياس مستوى اهتمام الجمهور بمتابعة حوادث اختطاف الأطفال عبـر مواقـع التواصـل الاجتمـاعى تـم تكـوين مقيـاس تجميعـى مكـون مـن (7) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 7 إلى 21 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة 7 إلى 11، **والثانى** مستوى متوسط من الاهتمام ويحصل على الدرجة من 12 إلى 16، **والثالث** مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من 17 إلى 21.

دـ مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن حوادث اختطاف الأطفال: ولقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن حوادث اختطاف الأطفال تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (7) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 7 إلى 21 درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول حوادث اختطاف الأطفال ويحصلون على الدرجة 7 إلى 11 ، **والثانى** متوسطى مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من 12 إلى 16، **والثالث** مرتفعى مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من 17 إلى 21، بالإضافة إلى سؤال أخر باستمارة الاستبيان يشير إلى تحديد المبحوث من ضمن 9 درجات، الدرجة التى يعتقد أنها تمثل فعلا مستوى ثقته بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول حوادث اختطاف الأطفال والمبحوث الذى يحدد الدرجة من 1 : 3 يعد من منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل، من 4 : 6 متوسطى مستوى الثقة، ومن 7 : 9 مرتفعى مستوى الثقة، ويتم جمع المستوى فى كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقى لمصداقية المضمون لدى المبحوث.

هـ مقياس مستوى الخوف الاجتماعى: ولقياس مستوى الخوف الاجتماعى قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على 18 عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالى، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 18 : 54 درجه ، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الخوف الاجتماعى ويحصلون

على الدرجة من 18 إلى 29، **والثانى** مستوى متوسط من الخوف الاجتماعى ويحصلون على الدرجة من 30 إلى 42، **والثالث** مستوى مرتفع من الخوف الاجتماعى ويحصلون على الدرجة من 43 إلى 54.

و- مقياس مستوى قلق المستقبل: ولقياس مستوى قلق المستقبل قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على 18 عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالى، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 18 : 54 درجه ، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من قلق المستقبل ويحصلون على الدرجة من 18 إلى 29، **والثانى** مستوى متوسط من قلق المستقبل ويحصلون على الدرجة من 30 إلى 42، **والثالث** مستوى مرتفع من قلق المستقبل ويحصلون على الدرجة من 43 إلى 54.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة التحليلية فى صفحات التواصل الاجتماعى التى تتناول أحداث اختطاف الأطفال وتم تحديد عينة من مواقع الصفحات المتخصصة على الفيس بوك وهذه الصفحات هى (صفحة المفقودين- صفحة أطفال مفقودة – وصفحة المفقودين فى مصر)، وتم اختيار هذه الصفحات بناءاً على حجم الإعجاب بها حيث كان عدد المعجبين بصفحة المفقودين 551996 ويزداد حجم المتابعين لهذه الصفحة إلى 552456، وهذه الصفحة تابعة لمؤسسة معانا لإنقاذ إنسان المشهرة بوزارة التضامن الاجتماعي برقم 5986 لخدمة المجتمع وأهالي المفقودين، وصفحة أطفال مفقودة ويتابعها 1162408 وهى صفحه تعمل علي نشر صور المفقودين والمتغيبين والمختطفين علي صفحات الانترنت، كما تقوم بعمل حملات توعيه بأساليب الخطف المختلف، وتقف خلف حمله منع التسول بالأطفال، كما تقوم بنشر معلومات حول تربيه الأطفال، وهي أكبر صفحه متخصصة علي الانترنت لنشر صور أطفال مفقودة، وصفحة المفقودين فى مصر ويتابعها 361107 شخص، علما بأن هذه الصفحات يزاد عدد المعجبين بها يومياً بمعدل يصل من 50 إلى 80 شخص يومياً. والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (3)

توصيف عينة الصفحات المتخصصة التى تتناول أحداث اختطاف الأطفال عينة الدراسة

الصفحات	عدد المعجبين فى الصفحات	عدد المتابعين للصفحة	معدل الزيادة فى عدد المعجبين بالصفحة يومياً	من له حق النشر فى الصفحة
صفحة المفقودين	552190	552456	من 100 إلى 150	الأدمن فقط من له حق النشر
صفحة أطفال مفقودة	1162408	1172552	من 450 إلى 700	الأدمن فقط من له حق النشر
صفحة المفقودين فى مصر	361120	363414	من 280 إلى 500	تتيح النشر لأى شخص

وتحدد مجتمع الدراسة الميدانية فى الجمهور العام بكل طوائفه وشرائحه، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من سكان محافظة (المنوفية، القاهرة)، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل 430 مفردة، وقد زاد الباحث حجم العينة عن 400 مفردة والتى تكفى لتمثيل مجتمع قوامه 500 ألف نسمة عند نسبة خطأ 5٪ إلى (430) مفردة، وذلك لتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة فى تمثيل المجتمع الأصلى للدراسة، وقد استبعد الباحث (30) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة, ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (400) مفردة من الجمهور العام من سنة 18 سنة أو ما يزيد موزعين بواقع 200 مفردة من محافظة القاهرة ، 200 مفردة من محافظة المنوفية. وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمى، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	217	54.30
	إناث	183	45.70
الإقامة	ريف	168	42.00
	حضر	232	48.00
السن	من 18 إلى 35 سنة	162	40.50
	من 35 إلى 50	152	38.00
	من 50 فأعلى	86	21.50
المستوى التعليمى	أقل من جامعى	92	23.00
	جامعى	128	32.00
	أعلى من جامعى	80	20.00
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	175	43.75
	متوسط	102	25.50
	منخفض	73	18.25
المجموع		400	100

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج تحليل مضمون:

قام الباحث بتحليل مضمون ثلاث صفحات متخصصة للتنويه عن الأطفال المفقودين لمدة عام كامل امتدت فترة التحليل من الأول من يناير 2016 حتى نهاية ديسمبر 2016 وجاءت نتائج التحليل على النحو التالى:

جدول (5)

عدد الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة

الصفحات	التكرار	النسبة
صفحة المفقودين فى مصر	438	67.08
صفحة المفقودين	122	18.68
صفحة أطفال مفقودة	93	14.24
الإجمالى	653	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى صفحات الدراسة خلال فترة التحليل، حيث جاءت صفحة المفقودين فى مصر فى الترتيب الأول من حيث عدد الأطفال المعلن عنهم سواء كان تغيب أو اختطاف أو هارب أو تسول وذلك بنسبة 67.08% من إجمالى عدد الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى صفحة المفقودين، حيث جاء عدد الأطفال المعلن عنهم بنسبة 18.68%، وجاء فى الترتيب الثالث صفحة أطفال مفقودة بنسبة بلغت 14.24% من إجمالى عدد الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة.

جدول (6)

طبيعة تغيب الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة

طبيعة الأطفال	التكرار	النسبة	الترتيب
مخطوفين	183	28.02	1
غير واضح	175	26.80	2
تائهين	131	20.06	3
متسولين	102	15.62	4
هاربين	62	9.49	5
الإجمالى	653	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى طبيعة تغيب الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى صفحات الدراسة خلال فترة التحليل، حيث جاء فى الترتيب الأول المخطوفين بنسبة بلغت 28.02% من إجمالى عدد الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى غير واضح بنسبة بلغت 26.80% من إجمالى عدد الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث التائهين بنسبة بلغت 20.06% من إجمالى عدد الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع المتسولين بنسبة بلغت 15.62%، وفى الترتيب الخامس الهاربين بنسبة بلغت 9.49%.

جدول (7)

سن الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة

سن الأطفال	التكرار	النسبة	الترتيب
مرحلة الرضاعة	32	4.90	4
أقل من 5 سنوات	212	32.47	2
من 5 إلى 10 سنوات	317	48.55	1
من 10 إلى 15 سنة	92	14.09	3
الإجمالى	653	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى المرحلة العمرية للأطفال الذين تم التنويه عنهم

فى صفحات الدراسة خلال فترة التحليل، حيث جاء فى الترتيب الأول الأطفال من سن خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات بنسبة بلغت 48.55% من إجمالى عدد الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى الأطفال أقل من خمس سنوات بنسبة بلغت 32.47% من إجمالى عدد الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث الأطفال من سن عشر سنوات إلى خمسة عشر عاماً بنسبة بلغت 14.09% من إجمالى عدد الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع الأطفال فى مرحلة الرضاعة بنسبة بلغت 4.90%.

جدول (8)

متوسط عدد تفاعل الجمهور بوضع "أعجبنى" على حالات الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة

متوسط عدد تفاعل الجمهور بوضع "أعجبنى"	التكرار	النسبة	الترتيب
أقل من 500 أعجبنى	102	15.62	3
من 500 إلى أقل من 1000 أعجبنى	85	13.02	5
من 1000 إلى أقل من 1500 أعجبنى	93	14.24	4
من 1500 إلى أقل من 2000 أعجبنى	120	18.38	2
من 2000 أعجبنى فأكثر	253	38.74	1
الإجمالى	653	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى **متوسط عدد تفاعل الجمهور بوضع "أعجبنى" على حالات الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة**، حيث جاء فى الترتيب الأول من 2000 أعجبنى فأكثر بنسبة بلغت 38.74% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى من 1500 إلى أقل من 2000 أعجبنى بنسبة بلغت 18.38% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث أقل من 500 أعجبنى بنسبة بلغت 15.62% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع من 1000 إلى اقل من 1500 أعجبنى بنسبة بلغت 14.24%، وجاء فى الترتيب الخامس من 500 أعجبنى إلى أقل من 1000 أعجبنى بنسبة بلغت 13.02% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة.

جدول (9)

متوسط عدد تفاعل الجمهور بوضع " تعليق" مع الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة

متوسط عدد تفاعل الجمهور بوضع " تعليق"	التكرار	النسبة	الترتيب
أقل من 500 تعليق	62	9.49	5
من 500 إلى أقل من 1000 تعليق	102	15.62	4
من 1000 إلى أقل من 1500 تعليق	167	25.57	2
من 1500 إلى أقل من 2000 تعليق	151	23.12	3
من 2000 تعليق فأكثر	171	26.19	1
الإجمالى	653	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى **متوسط عدد تفاعل الجمهور بوضع "تعليق" على حالات الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة**، حيث جاء فى الترتيب الأول من 2000 تعليق فأكثر بنسبة بلغت 26.19% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى من 1000 إلى أقل من 1500 تعليق بنسبة بلغت 25.57% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث من 1500 إلى أقل من 2000 تعليق بنسبة بلغت 23.12% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع من 500 إلى اقل من 1000 تعليق بنسبة بلغت 15.62%، وجاء فى الترتيب الخامس أقل من 500 تعليق بنسبة بلغت 9.49% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة.

جدول (10)

متوسط عدد تفاعل الجمهور بعمل " مشاركة" على حالات الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة

متوسط عدد تفاعل الجمهور بعمل " مشاركة"	التكرار	النسبة	الترتيب
أقل من 500 مشاركة	22	3.37	5
من 500 إلى أقل من 1000 مشاركة	32	4.90	4
من 1000 إلى أقل من 1500 مشاركة	65	9.95	3
من 1500 إلى أقل من 2000 مشاركة	191	29.25	2
من 2000 مشاركة فأكثر	343	52.53	1
الإجمالى	653	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى **متوسط عدد تفاعل الجمهور بعمل "مشاركة" على حالات الأطفال الذى تم التنويه عنهم فى الصفحات خلال فترة الدراسة**، حيث جاء فى الترتيب الأول من 2000 مشاركة فأكثر بنسبة بلغت 52.53% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى من 1500 إلى أقل من 2000 مشاركة بنسبة بلغت 29.25% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث من 1000 إلى أقل من 1500 مشاركة بنسبة بلغت 9.95% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع من 500 إلى اقل من 1000 مشاركة بنسبة بلغت 4.90%، وجاء فى الترتيب الخامس أقل من 500 مشاركة بنسبة بلغت 3.37% من إجمالى عدد حالات الأطفال المعلن عنهم خلال فترة الدراسة.

ثانياً: نتائج دراسة الجمهور:

- حجم استخدام الجمهور لصفحات مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (11)

حجم استخدام الجمهور لصفحات مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	115	53.00	78	42.62	193	48.25
متوسط	57	26.27	63	34.43	120	30.00
منخفض	45	20.74	42	22.95	87	21.75
الإجمالـي	217	100	183	100	400	100

قيمة كا^2= 4.64 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.107 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 4.64 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.107 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وحجم استخدام الجمهور لصفحات مواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام صفحات مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 48.25% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 53.00% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 42.62% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى استخدام صفحات مواقع التواصل الاجتماعى 30.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 26.27% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 34.43% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى استخدام صفحات مواقع التواصل الاجتماعى 21.75% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 20.74% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 22.95% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- مستوى تعرض الجمهور لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

بلغت مفردات العينة من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى 400 مفردة بنسبة 100% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، إلا أنه ليست كل من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى متعرضاً لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، فعند سؤال مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات العينة عن مدى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أجابت 38 مفردة من أفراد العينة بـ (لا)، وبالتالى سوف تقتصر

مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى على عدد المبحوثين الذين يتعرضون لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى فقط وعددهم 362 بنسبة 90.5% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة، والجدول التالى يوضح مستويات تعرض المبحوثين لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع.

جدول (12)

مستوى تعرض الجمهور لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	106	53.81	96	58.18	202	55.8
متوسط	57	28.93	43	26.06	100	27.62
منخفض	34	17.26	26	15.76	60	16.57
الإجمالـــي	197	100	165	100	362	100

قيمة كا^2= 0.698 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.044 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 0.698 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.044 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى تعرض المبحوثين لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 55.80% من إجمالى مفردات من يتعرضون لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 53.81% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 58.18% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى 27.62% من إجمالى مفردات من يتعرضون لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 28.93% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 26.06% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى 16.57% من إجمالى مفردات من يتعرضون لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 17.26% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 15.76% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

ثالثاً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفـرض الأول: توجـد علاقـة ارتباطيـة ودالـة إحصـائياً بـين مسـتويات اسـتخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال.

جدول رقم (13)

العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال

مستوى التعرض لمواقع التواصل / التعرض للبرامج للحوادث	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	41	24.7	27	24.77	32	36.78	100	27.62
متوسط	102	61.45	57	52.29	43	49.43	202	55.8
منخفض	23	13.86	25	22.94	12	13.79	60	16.57
الإجمالـي	166	100	109	100	87	100	362	100

قيمة كا^2= 15.117 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.192 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 15.117 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.192 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم 27.62% من إجمالى مفردات من يتعرضون لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 24.70% للمبحوثين مرتفعى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى مقابل 24.77% للمبحوثين متوسطى الاستخدام، 36.78% للمبحوثين منخفضى الاستخدام, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى 55.80% من إجمالى مفردات من يتعرضون التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 61.45% للمبحوثين مرتفعى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى فى مقابل 52.29% للمبحوثين متوسطى التعرض لها، 49.43% للمبحوثين منخفضى التعرض, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى 16.57% من إجمالى مفردات من يتعرضون لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 13.86% للمبحوثين مرتفعى التعرض لمواقع

التواصل الاجتماعى فى مقابل 22.94% للمبحوثين متوسطى التعرض لها، 13.79% للمبحوثين منخفضى التعرض.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التعرض المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعى وبين مستويات التعرض المختلفة لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أى أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال.

<u>الفرض الثانى</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (14)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعي تبعا لاختلاف مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	4.808	2	2.325	7.394	دالة***
داخل المجموعات	157.785	359	0.362		
المجموع	165.756	361			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 7.394 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى. أى أنه تزداد درجة الخوف الاجتماعى لدى المبحوثين بزيادة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (15)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الخوف الاجتماعي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.228
متوسط	***0.1979	-		2.11
منخفض	***0.2767	***0.2959	-	1.821

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2959 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ، والمبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1979 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ، والمبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2767 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

<u>الفرض الثالث:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (16)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	28.435	2	17.256	25.375	دالة***
داخل المجموعات	158.83	359	0.872		
المجمـوع	193.25	361			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس مستوى قلق المستقبل لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة ف 25.375 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (17)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس قلق المستقبل

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.532
متوسط	***0.5897	-		2.157
منخفض	***0.2687	***0.6211	-	2.022

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.6211 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5897 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2687 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

<u>الفرض الرابع:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال وفقاً لاختلاف مستويات ثراء الوسيلة بالمعلومات والوسائط.

جدول رقم (18)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال تبعاً لاختلاف مستويات ثراء الوسيلة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	3.786	2	1.893	4.476	دالة***
داخل المجموعات	151.795	359	0.423		
المجموع	155.58	361			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الرؤية المختلفة لثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة، وذلك علي مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 4.476 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستويات ثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة. أى أنه كلما زاد ثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات حول حوادث اختطاف الأطفال يزداد تعرض الجمهور لتلك الحوادث على مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (19)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.077
متوسط	0.3241***	-		2.097
منخفض	0.4778**	0.4580**	-	2.555

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى مستويات الرؤية المختلفة لثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى الرؤية المتوسط لثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة والمبحوثين ذوى مستوى الرؤية المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.3241 لصالح الطلاب ذوى مستوى الرؤية المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى الرؤية المتوسط لثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة والمبحوثين ذوى مستوى الرؤية المنخفض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.4580 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الرؤية المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى الرؤية المنخفض لثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة والمبحوثين ذوى مستوى الرؤية المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.4778 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الرؤية المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001.

<u>الفرض الخامس:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال وفقاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين فى مواقع التواصل كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (20)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية الوسيلة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	4.848	2	2.424	12.569	دالة***
داخل المجموعات	61.902	359	0.193		
المجمـوع	66.75	361			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات، وذلك علي مقياس مستوى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 12.569 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال وفقاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين فى مواقع التواصل كمصدر للمعلومات. أى أنه كلما زادت مستويات ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات تزداد بالتالى درجة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (21)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.347
متوسط	**0.2821	-		2.165
منخفض	***0.8467	***0.6646	-	1.500

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى يزداد بزيادة مستوى ثقة المبحوثين فى مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن حوادث اختطاف الأطفال، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن حوادث اختطاف الأطفال، والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.6646 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن حوادث اختطاف الأطفال، والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8467 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما تبين أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن حوادث اختطاف الأطفال، والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2821 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

الفـرض الســادس: لا توجـد فـروق ذات دلالــة إحصــائية بـين متوسـطات درجـات المبحـوثين علـى مقيـاس مسـتويات التعـرض لحـوادث اختطـاف الأطفال تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (22)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	197	2.173	0.474	0.776	360	غير دالة
إناث	165	2.213	0.438			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث بلغت قيمة "ت" 0.776 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (23)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	161	1.855	0.773	3.917	360	دالة***
حضر	201	2.162	0.637			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثى المناطق الحضرية، حيث بلغت قيمة "ت" 3.917 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة

هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى. ويفسر الباحث ذلك بأن مجتمع المخاطر قد يكون أكثر انتشاراً فى المناطق الحضرية ويقل فى المناطق الريفية وبناءاً عليه يزداد تعرض مبحوثى المناطق الحضرية لصفحات مواقع التواصل الاجتماعى المتخصصة عن المفقودين للحصول على المعلومات حول هذه القضية.

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف السن.

جدول رقم (24)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.073	2	0.036	0.176	غير دالة
داخل المجموعات	66.677	359	0.208		
المجمـوع	66.75	361			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة ، وذلك علي مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 0.176 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف السن.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (25)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.143	2	0.072	0.165	غير دالة
داخل المجموعات	155.437	359	0.433		
المجمـوع	155.58	361			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث بلغت قيمة ف 0.165 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (26)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.805	2	0.403	1.356	غير دالة
داخل المجموعات	95.303	307	0.297		
المجمـوع	96.108	309			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 1.356 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياسى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل.

جدول (27)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل وفقا للنوع

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الخوف الاجتماعى	ذكور	217	1.855	0.773	3.917	398	دالة***
	إناث	183	2.162	0.637			
قلق لمستقبل	ذكور	217	2.248	0.662	3.384	398	دالة***
	إناث	183	2.022	0.540			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" 3.917 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى لصالح الإناث. كما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى قلق المستقبل لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" 3.384 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى قلق المستقبل لصالح الذكور.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل.

جدول (28)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل وفقا للإقامة

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الخوف الاجتماعى	ريف	168	2.566	0.550	3.567	398	دالة***
	حضر	232	2.352	0.524			
قلق المستقبل	ريف	168	2.510	0.614	5.421	398	دالة***
	حضر	232	2.179	0.487			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى لصالح مبحوثى الريف، حيث بلغت قيمة "ت" 3.567 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى لصالح مبحوثى الريف. كما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستوى قلق المستقبل لصالح مبحوثى الريف، حيث بلغت قيمة "ت" 5.421 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستوى قلق المستقبل لصالح مبحوثى الريف.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل تبعا لاختلاف السن.

جدول رقم (29)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل تبعاً لاختلاف السن

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الخوف الاجتماعى	بين المجموعات	4.358	2	2.179	6.928	دالة***
	داخل المجموعات	100.96	397	0.315		
	المجمـوع	105.32	399			
قلق المستقبل	بين المجموعات	4.779	2	2.39	7.586	دالة***
	داخل المجموعات	101.11	397	0.315		
	المجمـوع	105.89	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 6.928 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف السن. كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى قلق المستقبل، حيث بلغت قيمة ف 7.586 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى قلق المستقبل تبعا لاختلاف السن.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل يزداد لدى الفئات العمرية الأقل سناً.

جدول (30)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل

المقياس	المجموعات	18-30	30-45	45-فأكثر	المتوسط
الخوف الاجتماعى	18-30	-			2.521
	30-45	**0.2348	-		2.286
	45-فأكثر	***0.5211	**0.2863	-	2.000
قلق المستقبل	18-30	-			2.535
	30-45	**0.2738	-		2.261
	45-فأكثر	***0.4519	**0.2781	-	2.083

أولاً: فيما يتعلق بالخوف الاجتماعى اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من 30 إلى 45 سنة، والمبحوثين من 45 سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2863 لصالح المبحوثين من 30 إلى 45 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من 18 إلى 30 سنة، والمبحوثين من 30 إلى 45 سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2348 لصالح المبحوثين من 18 إلى 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من 18 إلى 30 سنة، والمبحوثين من 45 سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5211 لصالح المبحوثين من 18 إلى 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

ثانياً: فيما يتعلق بقلق المستقبل اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من 30 إلى 45 سنة، والمبحوثين من 45 سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2781 لصالح المبحوثين من 30 إلى 45 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من 18 إلى 30 سنة، والمبحوثين من 30 إلى 45 سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2738 لصالح المبحوثين من 18 إلى 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من 18 إلى 30 سنة، والمبحوثين من 45 سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4519 لصالح المبحوثين من 18 إلى 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (31)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الخوف الاجتماعى	بين المجموعات	9.164	2	4.582	10.365	دالة***
	داخل المجموعات	141.907	397	0.442		
	المجمـوع	151.071	399			
قلق المستقبل	بين المجموعات	4.419	2	2.209	7.735	دالة***
	داخل المجموعات	91.689	397	0.286		
	المجمـوع	96.108	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 10.365 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستوى التعليم. كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى قلق المستقبل، حيث بلغت قيمة ف 7.735 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل يزداد بانخفاض مستوى التعليم لدى المبحوثين.

جدول (32)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل

المقياس	المجموعات	أقل من جامعى	جامعى	أعلى من جامعى	المتوسط
الخوف الاجتماعى	أقل من جامعى	-			2.197
	جامعى	***0.3300	-		1.867
	أعلى من جامعى	***0.7805	*0.4506	-	1.417
قلق المستقبل	أقل من جامعى	-			2.662
	جامعى	**0.2678	-		2.394
	أعلى من جامعى	***0.4120	**0.2442	-	2.250

أولاً: فيما يتعلق بالخوف الاجتماعى اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين الحاصلين على مستوى تعليم أقل من جامعى، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3300 لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل أقل من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين الحاصلين على مؤهل أقل من جامعى، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.7805 لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل أقل من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعى، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4506 لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

ثانياً: فيما يتعلق بقلق المستقبل اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين الحاصلين على مستوى تعليم أقل من جامعى، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2678 لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل أقل من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين الحاصلين على مؤهل أقل من جامعى، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4120 لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل أقل من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعى، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2442 لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (33)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الخوف الاجتماعى	بين المجموعات	6.604	2	3.302	9.425	دالة***
	داخل المجموعات	112.458	397	0.35		
	المجمـوع	119.062	399			
قلق المستقبل	بين المجموعات	7.477	2	3.738	10.110	دالة***
	داخل المجموعات	118.705	397	0.37		
	المجمـوع	126.182	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 9.425 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى قلق المستقبل، حيث بلغت قيمة ف 10110 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخوف الاجتماعى ومقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل يزداد بزيادة المستوى الاقتصادى الاجتماعى لدى المبحوثين.

جدول (34)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل

المقياس	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
الخوف الاجتماعى	مرتفع	-			2.324
	متوسط	0.2327**	-		2.091
	منخفض	0.7406***	0.5080**	-	1.583
قلق المستقبل	مرتفع	-			2.056
	متوسط	0.2306**	-		1.826
	منخفض	0.8063***	0.5757**	-	1.250

أولاً : فيما يتعلق بالخوف الاجتماعى اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.5080 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما تبين أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.7406 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2327 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

ثانياً: فيما يتعلق بقلق المستقبل اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.5757 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما تبين أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.8063 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2306 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

النتائج العامة للدراسة:

- جاء فى مقدمة طبيعة تغيب الأطفال الذى تم التنويه عنهم عبر صفحات مواقع التواصل المتخصصة الاختطاف بنسبة 28.02% ويليه غير واضح بنسبة 26.80%.
- جاءت نسبة الأطفال من سن 5 إلى 10 سنوات فى مقدمة الأطفال الذين تم التنويه عنهم عبر مواقع التواصل المتخصصة بنسبة 48.55% من جملة الأطفال، ويليه فى الترتيب الثانى الأطفال أقل من 5 سنوات.
- ارتفعت نسبة تفاعل الجمهور بوضع أعجبنى على حالات الأطفال الذى تم التنويه عنهم إلى أكثر من 2000 Like ، وكذلك ارتفعت نسبة تعليقات الجمهور على هذه الحالات لتصل إلى أكثر من 2000 تعليق ، إلى جانب الاهتمام بمشاركة هذه الحالات لتصل إلى أكثر من 2000 مشاركة.

نتائج دراسة الجمهور:

- أثبتت الدراسة أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الخوف الاجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أى أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة الخوف الاجتماعى لديهم.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين

على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أى أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة قلق المستقبل لديهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستويات ثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات والوسائط المتعددة. أى أنه كلما زاد ثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات حول حوادث اختطاف الأطفال يزداد تعرض الجمهور لتلك الحوادث على مواقع التواصل الاجتماعى
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لحوادث اختطاف الأطفال وفقاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين فى مواقع التواصل كمصدر للمعلومات. أى أنه كلما زادت مستويات ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات تزداد بالتالى درجة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- مبحوثى الريف أكثر تعرضاً لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى من مبحوثى الحضر. ويفسر الباحث ذلك بأن مجتمع المخاطر قد يكون أكثر انتشاراً فى المناطق الحضرية ويقل فى المناطق الريفية.
- أثبتت الدراسة أن الإناث حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الخوف مقارنة بالذكور، بينما ترتفع درجات الذكور على مقياس قلق المستقبل مقارنة بالإناث.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الخوف الاجتماعى ومقياس قلق المستقبل لصالح مبحوثى الريف.
- أظهرت الدراسة أن مستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل يزداد لدى الفئات العمرية الأقل سناً، ويزداد أيضاً كلما انخفض مستوى التعليم، بينما يزداد الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع.

توصيات الدراسة:

- إنشاء صفحة متخصصة للتنويه عن حالات اختفاء الأطفال تكون تابعة لوزارة الداخلية على أن يكون هناك تبويب لحالات الاختطاف ويكون المتحكم الوحيد فى النشر أشخاص من العاملين بالوزارة ويتم إتاحة الفرصة لكافة أطياف المجتمع لإمكانية التواصل خلال الـ 24 ساعة يومياً، وتكون هذه الشبكة مترابطة بين كافة

الأقسام والمديريات لتسهيل عمليات البحث فى أسرع وقت ممكن.

- ضرورة اتخاذ الأجهزة الأمنية إجراءات جديدة لفرض سيطرتها على المناطق النائية، تتمثل في انتشار دوريات سيارات الشرطة داخل المحافظات، وسرعة الاستجابة على الخطوط الساخنة للبلاغات، ومعاقبة من يثبت تقصيره في التعامل مع بلاغات واستغاثات المواطنين.
- تعزيز الثقافة الرقمية فيما يخص نشر المعلومات والمعارف حول قضايا اختطاف الأطفال وتبادلها بين البنيات البحثية والمؤسسات الأكاديمية.
- تسليط الضوء بشكل علمى على أسباب تفشى هذه الظاهرة وواقعها فى المجتمع المصرى.
- تفعيل دور البحث العلمى والمشتغلين به من مختصين لخلق إستراتيجية فعالة للحد من هذه الظاهرة.
- ضرورة إلقاء الضوء على الانعكاسات النفسية والاجتماعية لظاهرة اختطاف الأطفال.
- ضرورة تفعيل القوانين والعقوبات التى تجرم اختطاف الأطفال والتعامل معها بحزم.
- وضع تشريعات وقوانين تحدد آليات النشر خلال مواقع التواصل الاجتماعى حرصاً على سلامة أفراد المجتمع من الوقوع تحت طائلة التأثيرات السلبية التى تتركها مثل هذه الأخبار فى نفوس المتعرضين لها.

مراجع الدراسة:

(1) زكريا بن يحى لال: **العنف فى عالم متغير** ، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007، ص293.

(2) محمد عبد الظاهر الطيب ، **مبادئ الصحة النفسية** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1994، ص ص404:406.

(3) حسان المالح: **الخوف الاجتماعى** ، ط2، دمشق ، سوريا ، دار الإشراقات للنشر والتوزيع، 1995، ص24.

(4) قاسم حسين صالح: **علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية** ، 12، أربيل ، مكتبة المديرية العامة للثقافة والفنون، 2005، ص430.

(5) Drever, James . **A Dictionary of Psychology**, revised by Harvey Wallerstien. London: Penguin Reference Books,1971,p.17.

(6) Ryckman, R. M. **Theory of Personality**, 5th edition. California: Books/ Cole Publishing Company,1993,p.61.

(7) Aren, Karbiniski: **Face Book and The Technology Revolution**, N, Y Spectrum Publication , 2010 .

(8) نشوى عقل : العلاقة بين الوجود الافتراضي لشباب الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تفاعلهم مع الآخرين ومع وسائل الإعلام التقليدية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، مج 10 ، ع 2 ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2010.

(9)عمرو أسعد : العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،2011.

(10) آمال كمال : استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، مج 10 ، ع 4 ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ديسمبر 2012.

(11) منال عبده منصور : التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، ع 37 ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يناير – يونيه 2011.

(12) Badge, h.l, et.al, Beyond Marks : New Tools to Visualize Student Engagement Via Social Networks, **Research in Learning Technology**, vol 20, 2012, online http://lra.le.ac.uk/handle/2381/10086

(13) بشرى جميل الراوى : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التغيير ، **مجلة الباحث الإعلامى** ، ع 18 ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام،2012..

(14) محمد المنصور : تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية"العربية أنموذجا" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، النمارك ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية في الدنمارك ، 2012 .

(15) نها نبيل محمود : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك الشباب الجامعى لحرية الرأى ومشاركتهم السياسية فى ثورة 25 يناير ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ،2012 .

(16) رباب رأفت محمد الجمال : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي ، **مؤتمر الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية**، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز،2013.

(17)أحمد يونس محمد حمودة : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الدول العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية ،2013 .

(18)عبد الصادق حسن عبد الصادق : تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية ، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية** ، المجلد 7 ، العدد1، 2014 .

(19) أسماء مسعد عبد الحميد أبوعيطة: "الاتصال التفاعلى لدى مستخدمى مواقع الشبكات الاجتماعية فى المنطقة العربية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2015.

(20) محمود محمد مهنى : "استخدامات الشباب الجامعى الإماراتى لمواقع التواصل الاجتماعى كمصادر للمعلومات الثقافية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2015 .

(21) أفنان طلعت : "استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم فى تبادل الخبرات المجتمعية" **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2015.

(22) David Haynes , Lyn Robinson , (2015) "Defining user risk in social networking services", Aslib Journal of Information Management, Vol. 67 Iss: 1, pp.94 – 115.

(23) لبنى مسعود عبد العظيم : فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في ممارسة الاتصالات التسويقية للمنظمة – دراسة حالة على شركتى إيفون وأوريفليم ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،2016.

(24) سعود عبيد محمد العجمى : دور شبكات التواصل الاجتماعى في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،2016.

(25) أحمد طه محمد إبراهيم : دور المضامين السياسية على موقع التواصل الاجتماعى الفيسبوك في تنمية الوعى السياسى للمراهقين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016 .

(26) David Altheide, "Fear in the News: A Discourse of Control, "Sociological Quarterly, vol.40, no.3 (1999), pp.475-503.

(27) Hawdon, E. J. (2001). The Role of Presidential Rhetoric In The Creation of A Moral Panic: Reagan Bush, and The War On Durgs, Deviant Behavior: An Interdisciplinary Journal, Vol.22, pp. 419-445.

(28) Donna Killingbeck, "The Role of Television News in the Construction of School Violence as a Moral Panic." Journal of Criminal Justice and Popular Culture, vol .8, no.3 (2001), PP.186-202.

(29) Steve Thompson, "Pedophilia in the News: How. Sensationalism in the Media Creates Moral Panic," Politics, News and Issue (2007),<http://WWW.helium.com/tm/87747/sensation.

(30) Allison Cavanagh, "Taxonomies of Anxiety: Risks, Panics, Pedophilia and the Internet, "Electronic Journal of Sociology(2007).

(31) عاشور محمد دياب أحمد : فعالية الإرشاد النفسى الدينى فى تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة , **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس** ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد15 ، العدد الأول ، يوليو2001، ص ص436:466.

(32) مفيدة أبوالقاسم الرجيبى: علاقة بعدى الانبساط والعصابية بالمخاوف المهنية المستقبلية لدى طلبة التعليم العالى بشعبية الزاوية،ليبيا, **مركز البحوث والدراسات العليا** جامعة السابع من أبريل، كلية الآداب بالزاوية ، قسم علم النفس التربوى، 2004.

(33) نجلاء محمد حسين العجمى: بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، 2004.

(34) رنا فاضل الجنابي، زهراء صبيح عمران : قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد ، **مجلة كليـة التربيـة** , العراق، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر , مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، 2005. نقلا عن الموقع التالى http://psychocenteriraq.com/sciaction.htm

(35) وفاء محمود نصار: فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ، القاهرة ، **مؤتمر كلية الدراسات الإنسانية** ، جامعة الأزهر، 2005.

(36) إبراهيم محمود إسماعيل: فاعلية الإرشاد العقلانى الانفعالى فى خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفنى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أسيوط, كلية التربية, قسم علم النفس ، 2006.

(37) سناء منير مسعود: بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، 2006.

(38) محمد أنور إبراهيم فراج ، هويده محمود : قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، **مجلـة كليـة التربيـة** , جامعة الإسكندرية ، المجلد السادس عشر ، العدد الثانى، 2006، ص ص 55:130.

(39) إيهم الفاعورى : قلق المستقبل لدى عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين – دراسة ميدانية على عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة ، **دراسة ماجستير غير منشورة** , قسم التربية الخاصة، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2007.

(40) سها عبدالله زيدان: هواجس المستقبل عند الشباب– دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية جامعة دمشق ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم الإرشاد النفسى، كلية التربية ، جامعة دمشق، 2007.

(41) محمد محمد السيد عبد الرحيم: فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ذوي كف البصر ، **مجلة كلية التربية**, جامعة بني سويف، أغسطس 2007.

(42) مصطفى عبدالمحسن عبدالتواب : فعالية الإرشاد النفسي الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى طلاب كلية التربية بأسيوط , **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، 2007.

(43) أحمد رجب محمد السيد: فاعلية برنامج إرشادى فى خفض قلق المستقبل لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً وأثره على تعديل السلوك اللاتكيفى لدى هؤلاء الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم تربية الطفل، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، 2008.

(44) إبراهيم محمد بلكيلانى : تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو فى النرويج , **رسالة ماجستير غير منشورة** , قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك ، 2008.

(45) صلاح حميد حسن كرميان : سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية فى استراليا , **رسالة دكتوراه غير منشورة** , قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك ، 2008.

(46) غالب محمد على المشيخى: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، 2009.

(47) هشام رشدى خيرالله: تعرض الشباب الجامعى لأحداث العنف السياسى فى الصحف والتلفزيون وعلاقته بقلق المستقبل لديهم، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 2010.

(48) Daft, R.L.; Lengel, R.H. (1984). "Information richness: a new approach to managerial behavior and organizational design". Research in organizational behavior (Homewood, IL: JAI Press) 6: 191–233.

(49) Dennis, A.R.; Kinney, S.T. (September 1998). "Testing Media Richness Theory in New Media: The Effects of Cues, Feedback, and Task Equivocality". Information Systems Research 9 (3): 256–274.

(50) Carlson, John. R.; Robert W. Zmud (April 1999). "Channel Expansion Theory and the Experiential Nature of Media Richness Perceptions". he Academy of Management Journal 42 (2): 153–170.

(51) Jackson, Michele H.; Purcell, Darren (April 1997). "Politics and Media Richness in World Wide Web Representations of the Former Yugoslavia". Geographical Review. Cyberspace and Geographical Space 87 (2): 219–239

(52) Simon, Steven John; Peppas, Spero C. (2004). "An examination of media richness theory in product Web site design: an empirical study". The Journal of Policy, Regulation and Strategy for Telecommunications, Information and Media 6 (4): 270–281.

(53) أولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكاربنتيير، "**فهم الإعلام البديل**"، ترجمة: علا أحمد إصلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2009م، ص71.

(54) Markus, M.L. (1994). Electronic Mail as the Medium of Managerial Choice. Organization Science, 5(4). 502-527 .

(55) Rice, Ronald E. (November 1992). "Task Analyzability, Use of New Media, and Effectiveness: A Multi-Site Exploration of Media". Organization Science 3 (4): 475–500 .

(56) Dennis, Alan R.; Joseph Valacich, Cheri Speier, Michael G. Morris (1998). "Beyond Media Richness: An Empirical Test of Media Synchronicity Theory". 31st Annual Hawaii International Conference on System Sciences: 48–57 .

(57) Risk Society**,** ***Wikipedia Encycbpedia***, on: 19/12/2007.

(58) Giddens, A. (1999). Risk & Responsibility, ***Modern Law Review***, Vol. 62, No. 1, p. 3.

(59) Beck, U. (1992). ***Risk Society: Towards A New Modernity*** (New delhi, Sage Publications),p.21.

(60) Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity, ***Op- Cit***, p. 23.

(61) Cottle, S. (1998). Ulrich Beck "Risk Society" & The Media: A Catastrophic View? ***European Journal of Communication,*** Vol. 13, no. 5, p.7.

(62) Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity**,** ***Op- Cit***, p. 46.

(63) Post (Parliamentary Office of Science & Technology) (1996), ***Safety In Numbers? Report81.*** (London: House of Commons) ***In:*** www.parliament . The .satationary-Office.co.uk (17-12-2007)..

(64) السيد محمد خيري : **الإحصاء النفسي والتربوي** ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، 1975، ص 43 .

(65) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : **التقويم النفسي** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، 1973 ، ص770 .

(66) السيد محمد خيري : الإحصاء النفسي والتربوي ، **مرجع سابق** ، ص41.